

## الدورة السابعة والعشرون للجنة الغابات - إجراءات المراسلات الخطية

البند 5-8 حوار مع الأجهزة الدستورية في قطاع الحراجة (الوثيقة COFO/2024/6.5)

رد الأمانة على الإسهامات الخطية المقدمة من الأعضاء

تعرب الأمانة عن تقديرها لتعليقات الأعضاء بشأن البند 5-8 "الحوار مع الأجهزة الدستورية في قطاع الحراجة" (الوثيقة COFO/2024/6.5).

وأحاطت الأمانة علمًا بتسليط المكسيك الضوء على أهمية الأجهزة الدستورية في قطاع الحراجة في تقديم مشورة الخبراء لدعم عمل منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) وأعضائها بشأن المسائل ذات الأولوية والتزامها بالحوار والتعاون في إطار تلك الأجهزة.

أولاً- اللجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط المشتركة بين هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا وهيئة الغابات الأوروبية وهيئة غابات الشرق الأدنى "سيلفا مديترانيا"

أحاطت الأمانة علمًا بتشجيع الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء للمشاركة الواسعة والفاعلة في الدورة الخامسة والعشرين للجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط والأسبوع الثامن لغابات البحر الأبيض المتوسط، ودعم عملية إنشاء فريق مهام شباب البحر الأبيض المتوسط (MYTF). ويحظى الدعم المقدم للإجراءات المقترحة الواردة في الملحق الأول بالوثيقة المذكورة أعلاه بتقدير كبير من جانب الاتحاد الأوروبي وكندا. كما أخذت الأمانة علمًا بتشجيع كندا الأعضاء على مواصلة أعمال الإصلاح التي يضطلعون بها ولاحظت مساهماتهم في تقارير المنظمة ومطبوعاتها.

ثانياً- اللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة القائمة على الغابات

أحاطت الأمانة علمًا بإقرار الاتحاد الأوروبي بمشاركة اللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة القائمة على الغابات (اللجنة الاستشارية) في مواصلة تحفيز الشراكات الاستراتيجية كوسيلة لتنفيذ أولوياتها الإستراتيجية وفقاً لإطارها الاستراتيجي للفترة 2020-2030. كما أحاطت الأمانة علمًا بالدعم المقدم للتوصية الواردة في الفقرة 8(ب) من الملحق الثاني بالوثيقة المذكورة أعلاه، مع العلم أنها ستساهم أيضاً في تنفيذ اتفاق باريس وإطار كومنينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.

وتُقرّ الأمانة بتعليق الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا بشأن استخدام مصطلح "الاقتصاد الأحيائي" وما يترتب على ذلك من آثار على صياغة التوصية. وتود الأمانة أن تشير إلى أن البند 6 من جدول الأعمال المؤقت سيتيح فرصاً لمناقشة الموضوع بتعمق حيث توصي لجنة الغابات بوضع صياغة مناسبة يتم استخدامها أيضاً في ما يتعلق باللجنة الاستشارية.

وتعرب الأمانة عن تقديرها لدعم كندا للإجراءات المقترحة على النحو الوارد في الفقرة 8(أ) و(ب) من الملحق الثاني بالوثيقة المذكورة أعلاه.

وأحاطت الأمانة علمًا بإقرار المكسيك بالجهود التي تبذلها اللجنة الاستشارية لتشجيع الاقتصاد الأحيائي القائم على الغابات ودعم أهداف التنمية المستدامة.

وأحاطت الأمانة علمًا بتأييد أستراليا للتوصيات الواردة في الفقرات الفرعية (ب) - (هـ) من الفقرة 7 من الملحق الثاني بالوثيقة المذكورة أعلاه وارتباطها بالتوصية ذات الصلة الصادرة عن الدورة الثالثة عشرة لهيئة الغابات في آسيا والمحيط الهادئ. وتجدد الإشارة إلى تشجيع المنظمة على توفير القيادة الدولية للمساعدة في مواجهة التحدي المتزايد المتمثل في أمن الألياف العالمية، من خلال توفير المعلومات الفنية اللازمة والمساعدة في تسهيل الاستجابات المناسبة، بالتعاون الوثيق مع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

### ثالثًا- الهيئة الدولية المعنية بأشجار الحور والأشجار الأخرى السريعة النمو التي تساهم في استدامة الشعوب والبيئة

أخذت الأمانة علمًا بإقرار الاتحاد الأوروبي بزيادة تركيز المفوضية على دور الأشجار السريعة النمو التي تُدار بشكل مستدام، والغابات المزروعة القادرة على الصمود والمتنوعة في مكافحة إزالة الغابات وتعزيز فوائد الغابات في السياقات الريفية والحضرية، فضلًا عن دعم الإجراءات المقترحة على النحو الوارد في الفقرة 13 (أ) و (ب) من الملحق الثالث بالوثيقة المذكورة أعلاه.

وأخذت الأمانة علمًا بتذكير الولايات المتحدة الأمريكية بمعالم رئيسية إضافية بما في ذلك قاعدة بيانات للباحثين العاملين في مجال الأشجار السريعة النمو، والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بولاية عملية الإصلاح التي أجرتها الهيئة الدولية لعام 2019 المتمثلة في توسيع نطاق الأنواع ذات الأولوية في إطارها إلى ما هو أبعد من نوعي *Salix* و *Populus*، وتشجيع إقامة شبكة تعاونية ومشاركة العلماء. وأحاطت الأمانة علمًا بالاستفسار المتعلق بحالة الأعمال التحضيرية للكتاب الأخضر ويسرّها أن تفيد بأنه من المقرر إطلاقه خلال الدورة السابعة والعشرين للهيئة. كما أحاطت الأمانة علمًا باقتراح استخدام "التكنولوجيات النباتية" بدلاً من "المعالجة البيولوجية". وتود الأمانة أن تشير في هذا الصدد إلى أن الهيئة الدولية نفسها هي التي أنشأت هذه الصيغة، وبالتالي فإن تغييرها في هذه المرحلة قد لا يكون مناسبًا، ولكن الهيئة قد ترغب في النظر في هذا الاقتراح واتخاذ الإجراء المناسب، حسب المقتضى.

وأحاطت الأمانة علمًا الأمانة بتقدير كندا لما أحرزته الهيئة من تقدم في تنفيذ استراتيجيتها والإقرار بمساهمتها القيّمة.

### رابعًا- مجموعة العمل التابعة للجنة الغابات والمعنية بالغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة

أخذت الأمانة علمًا بإقرار الاتحاد الأوروبي بأهمية تعزيز الاستجابات المنسقة لاحتياجات الأعضاء من أجل اتباع نهج متكامل ومتعدد التخصصات لإدارة الأراضي الجافة، والترحيب بالتقدم المحرز في تعزيز الأنشطة المتعلقة بالأراضي الجافة، بما في ذلك عن طريق الشراكة مع الكيانات داخل المنظمة وخارجها. وقد تمت الإشارة على النحو الواجب إلى التعليق على إمكانات الزراعة الحراجية باعتبارها مجموعة أدوات مفيدة للزراعة المستدامة وإصلاح المناظر الطبيعية.

وأخذت الأمانة علمًا أيضًا بالأهمية التي أكدها الاتحاد الأوروبي من جديد لتوطيد التعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وغيرها من العمليات ذات الصلة وهي ستسعى إلى توطيد هذا التعاون. كما أحاطت الأمانة علمًا بالتوصية المماثلة التي قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وباقتراح تشاطر أي تحليلات أو تقارير كمية مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر تتعلق بتدهور الأراضي والزراعة، وهي ستسعى إلى إدراج هذه الاقتراحات في برنامج العمل.

وأحاطت الأمانة علمًا أيضًا بالطلب الذي يدعو مجموعة العمل إلى مواصلة التعاون مع اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة وتوطيد هذا التعاون، بما في ذلك من خلال المبادرة العالمية للرعي القائم على الأشجار، وإبلاغ كل من لجنة الزراعة ولجنة الغابات بالتقدم المحرز.

وأحاطت الأمانة علمًا بترحيب أستراليا بإقامة المدرسة الصيفية الثالثة للأراضي الجافة في أستراليا في عام 2025 بالتزامن مع المؤتمر الدولي للمراعي.

#### خامسًا- الهيئات الإقليمية للغابات

أقرت الأمانة بدعم الاتحاد الأوروبي للتوصيات الواردة في الفقرة 5 (ب)-(ج) من الملحق الخامس بالوثيقة المذكورة أعلاه. وستسعى الأمانة إلى إدراج الدعوة الموجهة إلى المنظمة لتعزيز دعمها لتحقيق تكامل أفضل للمسائل الإقليمية الهامة المتعلقة بالغابات في عمل المؤتمرات الإقليمية الخاصة بها في تقرير الدورة، إلى جانب الطلب الموجه إليها لدعم الهيئات الإقليمية للغابات من أجل تعزيز دورها وتحسين وظائفها وزيادة تأثيرها في السياقات الإقليمية التي تعمل فيها، وفقًا لطلبها.

وتوافق الأمانة على اقتراح اليابان تقديم وصف استراتيجي لكيفية مساهمة الغابات والحراجة في القطاعات الأخرى، بما في ذلك تغير المناخ والزراعة والبيئة، وتوضيح الأولويات في الإقليم، وستدعم الهيئات الإقليمية للغابات من أجل القيام بذلك، بما يتماشى أيضًا مع التوصية الواردة في الفقرة 5(د) من الملحق الخامس بالوثيقة المذكورة أعلاه.

وتعرب الأمانة عن تقديرها لإقرار كندا بالهيئات الإقليمية للغابات والمذكرة المتعلقة ببيئة الغابات في أمريكا الشمالية باعتبارها منصة هامة وقيمة للتعاون في مجال سياسات الغابات والقضايا الفنية ذات الصلة بالقارة.

وأخذت الأمانة علمًا بترحيب المكسيك بالتوصيات التي قدمتها الهيئات الإقليمية للغابات، فضلًا عن الدعم المقدم لتعزيز الحوار الشامل للقطاعات بشأن سياسات الغابات والعمل المشترك بين القطاعات بشأن المسائل الخاصة بالحراجة والإنتاج الزراعي والغذائي.

وتعرب الأمانة عن امتنانها لأستراليا لاستضافتها دورة هيئة الغابات لآسيا والمحيط الهادئ التابعة للمنظمة في سيدني في أكتوبر/تشرين الأول 2023، وأخذت علمًا بالتعليق على نسق انعقاد الدورة بشكل حضوري.